



نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطريركية
للروم الكاثوليك الملكيين
في الكويت
ت: ٢٥٦٥٢٨٠٢

الأحد ٧ شباط/فبراير ٢٠١٠ - العدد ٥٩
أحد مرفع اللحم - أحد الدينونة الأخيرة

- طروبارية القيامة (اللحن الثالث): لتفرح السماويات، وتبتهج الأرضيات. لأن الرب صنع عزاً بساعده، ووطئ الموت بالموت، وصار بكر الأموات، وانقذنا من جوف الجحيم، ومنح العالم عظيم الرحمة

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكمانا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك.

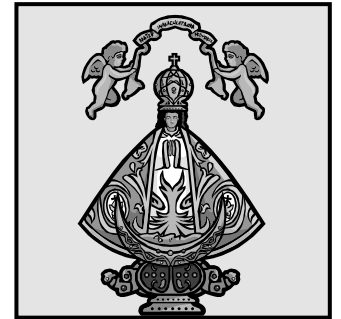
- القنطاق: يا نصيرة المسيحيين التي لا تحزي، ووسيطتهم الدائمة لدى الخالق، لا تعريضي عن أصوات الخطاة الطالبين إليك. بل بما أنك صالحة، بادري إلى معونتنا، نحن الصارخين إليك يايمان. هلمي إلى الشفاعة، وأسرعى إلى الابتهاال. يا وادة الإله المحامية دائماً عن مكرميك.

القراءات الإنجيلية المقدمة:

الرب قوتي وتسيحي، لقد كان لي خلاصاً
أدبني الرب تاديباً، وإلى الموت لم يسلمني

فصل من الرسالة القديس بولس الأولى إلى كورنثوس (٩: ٢-١)

+ يا إخوة، إنَّ الطَّعامَ لا يُفَرِّبُنَا إلى الله، لأنَّا إن أكلنا لم نزددْ، وإن لم نأكل لم ننقص، ولكن احذروا أن يكون سلطانكم هذا معترَةً للضعفاء، فإنَّهُ إن رآكَ أَحَدٌ أنتَ الذي لك العِلْمُ مُتَكَنًّا في بَيْتِ الأوثان، فلا يَنْقَوِ ضميره - إذ هو ضعيف - على أكل ذبائح الأوثان؟ فيهلك بسبب علمك، الأخ الضعيف الذي مات المسيح لأجله، وهكذا إذ تخطأون إلى الإخوة وتجرحون ضميرهم الضعيف، إنما تخطأون إلى المسيح، فلذلك إن كان الطعام يُشكِّكُ أخي، فلا أكل اللحم إلى الأبد، لنلا أشكك أخي، ألسنتُ رسولا؟ ألسنتُ حراً؟ أما رأيتُ يسوع المسيح ربِّنا؟ ألسنتُ أنتم عملي في الرب؟ إن لم أكن رسولا إلى آخرين فإنِّي رسولٌ إليكم، لأنَّ خاتمَ رسالتي هو أنتم في الرب. +



الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس متى البشير (٢٥: ٣١-٤٦)

قال الرب. متى جاء ابن الإنسان في مجده وجميع الملائكة القديسين معه. حينئذ يجلس على عرش مجده * وتجمع لديه كل الأمم. فيميز بعضهم من بعض كما يميز الراعي الخراف من

الجداء * ويُقيم الخراف عن يمينه والجداء عن يساره. * حينئذ يقول الملك للذين عن يمينه. تعالوا يا مباركي أبي. رثوا الملك المعد لكم منذ إنشاء العالم * لأنني جعت فأطعمتموني. وعطشتم فسقيتموني. كنت غريباً فأويتموني * وغريباً فكسوتهموني. ومريضاً فعدتموني. وكنت محبوساً فأتيتم إلي * حينئذ يجيبه الصديقون قائلين. يا رب. متى رأيناك جائعاً فأطعمناك. أو عطشانا فسقيناك * ومتى رأيناك غريباً فأويتمناك. أو غريباً فكسوتناك * ومتى رأيناك مريضاً أو محبوساً فأتيتمنا إليك * فيجيب الملك ويقول لهم. الحق أقول لكم. إنكم كلما فعلتم ذلك بأحد إخوتي هؤلاء الصغار في فعلتموه * حينئذ يقول أيضاً للذين عن يساره. اذهبوا عني يا ملاعين إلى النار الأبدية. المعدة لإبليس وملانكته * لأنني جعت فلم تطعموني. وعطشتم فلم تسفوني * وكنت غريباً فلم تؤوؤوني. وغريباً فلم تكسوني. ومريضاً ومحبوساً فلم تزوروني * حينئذ يجيبونه هم أيضاً ويقولون. يا رب. متى رأيناك جائعاً أو عطشانا أو غريباً أو مريضاً أو محبوساً ولم نخدمك * حينئذ يجيب ويقول لهم. الحق أقول لكم. إنكم كلما لم تفعلوا ذلك بأحد هؤلاء الصغار في لم تفعلوه * فيذهب هؤلاء إلى عقاب أبدي. والصديقون إلى الحياة الأبدية +

٦ فبراير - سبت الراقدين - سبت مرفع اللحم

في هذا اليوم السبت الذي يسبق أحد مرفع اللحم أو أحد الدينونة العامة، وضع لنا الآباء القديسون تذكارات جميع الراقدين منذ الدهر بحسن عبادة على رجاء الحياة الأبدية. فيما يلي الأسباب التي لأجلها وضع هذا التذكارات.

١- لكي نجعل في صلاة شاملة جميع الراقدين وخاصة أولئك الذين ماتوا ولم يحصلوا على الصلوات والترانيم الخاصة بالراقدين.
٢- هذا التذكارات يسبق تذكارات الأحد في الغد، وهو تذكارات مجيء المسيح الثاني. وهكذا نستعطف المسيح الديان لأجل الراقدين.

٣- السبت هو يوم النهاية والراحة، كما تعني العبارة باللغة العربية. فالأموات يستريحون في الرب مع المسيح الذي استراح يوم السبت راقداً في القبر، لكي يقوموا على مثاله مشاركين إياه في موته وحياته وقيامته.

٤- الآباء القديسون يعلمون أن التذكارات والقدايس والصلوات التي تقام لأجل الراقدين والصدقات التي تقدم لأجلهم تجديهم راحة ونفعا عظيماً، وهذا هو التقليد الرسولي وهذا ما يذكره ديونيسيوس الأريوياجي وهذا ما يؤكده القديس مكاريوس المصري والقديس يوحنا الذهبي الفم والقديس غريغوريوس الشيلوغوس أو اللاهوتي. والقديس أناسيوس الاسكندري يؤكد قائلاً: "لا تتأخر عن أن توفد في القبر زيباً وشمعاً داعياً المسيح الإله. لأن ذلك هو مقبول لدى الله ويمنح جزاءً عظيماً. فإن كان الميت خاطئاً اصنع ذلك كي تحل خطايه. وإن كان صديقاً لتحصل له زيادة أجر. وإن اتفق أن يكون غريباً معزواً وليس له من يهتم بذلك، فانه بما أنه عادل ومحب للبشر يرجح له الرحمة" (نقلاً عن التريوديون اليوناني).

٥- وهذه الصلوات والقدايس والصدقات تجدي الراقدين نفعا جزيلاً وربحاً وافراً وفائدة ليست بقليلة لا بل تعود بالفائدة على مقدمها. كما أن الذي يدهن الآخر بالطيب يعطر ويطيب نفسه أولاً. (نقلاً عن التريوديون اليوناني)

اغفر للأموات قضاوا زلاتهم واجعل مراحمك عليهم تهطل
أنت الرحيم وأنت خير المرتجي ولهم حنانك من هلاك موئل



فرتب أيها المسيح الإله، نفوس السابق رقادهم في مساكن قديسيك. وارحمنا بما أنك وحدك غير مانت. آمين.

٧ فبراير - أحد مرفع اللحم - الأحد الثامن قبل الفصح

في هذا الأحد الثامن قبل الفصح المجيد نقرأ الفصل الخامس والعشرين من انجيل متى (٢٥: ٣١-٤٦) الذي فيه يشرح لنا سيدنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح عن الدينونة الأخيرة العامة. وفيها لا يسألنا السيد المسيح عن الصوم والتقشف وصنع العجايب، بل عن ستة أمور وهي: جعت فأطعمتموني، وعطشت فسقيتموني، وكنت غريباً فأويتموني، وعرياً فأكسوتموني، ومريضاً فعندتموني، ومحبوساً فزرتموني. هذه الأمور هي مختصر أعمال الرحمة التي ترضي الرب. ويدعى هذا الأحد أحد مرفع اللحم لأنه هو اليوم الأخير قبل الفصح الذي يسمح فيه بأكل اللحم حسب النظام الكنسي القديم.

وضع الآباء القديسون هذا التذكار لكي يحرضونا على الأعمال الصالحة ويحذرونا من الكسل والطمع المفرط بنعمة الله وجوده ورحمته. إذ إن الديان على الأبواب، ولا نعلم الساعة التي فيها يأتي الرب ليجازي كل أحد. بالأمس كان ذكر الراقيين واليوم ذكر الدينونة التي تنتظر كل إنسان. الكنيسة تشدد من جهة على الصوم والقطاع ولكنها تشدد أيضاً على المحبة التي هي أساس الممارسات الصيامية والتقشف والنسك والزهد على أنواعه، لا بل المحبة هي موضوع الدينونة.

حين تأتي يا إلهي لتدين البرايا طبق أحكام القضاء
أعف عني ثم أسمعني هلم لتلقى ملك مجد في السماء
فبإفراط تعطفك الذي لا يوصف أيها المسيح إلهنا، أهلنا لصوتك الماثور.
وأحصنا مع المائلين عن ميامنك. وارحمنا. آمين

نبذة عن دير سانت كاترين في مصر

يقع دير سانت كاترين في جنوب سيناء أسفل جبل كاترين، أعلى الجبال في مصر، بالقرب من جبل موسى، ويقال عنه إنه أقدم دير في العالم. يُعد مزاراً سياحياً كبيراً، حيث تقصده أفواج سياحية من جميع بقاع العالم، وهو معتزل يديره رهبان من الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية لا يتكلمون العربية فهم ليسوا عرباً إنما من أصول يونانية. بني الدير بناء على أمر الإمبراطورة هيلانة أم الإمبراطور قسطنطين، لكن الإمبراطور جستنيان هو من قام فعلياً بالبناء بين أعوام ٥٢٧م و ٥٦٥م ليحوي رفات القديسة كاترين التي كانت تعيش في الإسكندرية.

قصة القديسة كاترين:

تقول القصة أن القديسة كاترين بنت حاكم الإسكندرية آمنت بالله في بدايات العصر المسيحي دون بقية أسرته، وأراد أبوها أن يلهيها عن إيمانها ومن محاولاته تزويجها، إلا أن جميع محاولاته باءت بالفشل فأمر بتعذيبها إلى أن ماتت. وتقول القصة أن الملائكة حملت جثمانها واختفت به بعد وفاتها، لكنها اكتشفت بعد ٥٠٠ عام على قمة الجبل الذي أقيم عنده الدير.



يحتوي الدير على كنيسة تاريخية بها هدايا قديمة من ملوك وأمراء، منها ثريات من الفضة وفيها بئر يقولون عنها أنها بئر موسى، بنيت حول شجرة يقال أنها شجرة موسى التي اشتعلت بها النيران فاهتدى إليها موسى ليكلم ربه، ويقولون عنها أنه جرت محاولات لاستزراعها خارج الدير، لكنها باءت بالفشل وإنما لا تنمو بأي مكان آخر خارج الدير.

يوجد أيضاً فسيفساء عربية وأيقونات روسية ويونانية ولوحات جدارية زيتية ونقش على الشمع وغيره. كما يحتوي على مكتبة للمخطوطات يقال أنها ثاني أكبر مكتبات المخطوطات بعد الفاتيكان، وتُزَلُّ للزوار ويرج أثري مميز للأجراس. وبالإضافة إلى رفات القديسة، توجد في الدير معظمة تحتوي رفات جميع الرهبان اللذين عاشوا في الدير.

قصة وعبرة

<< الشمعات الأربعة !! >>

كانت الشمعات الأربع، وهي تشتعل آخذة في الذوبان تدريجياً وكان الصمت يخيم على المكان إلى حد تكاد تصغي إلى حديثها. قالت الأولى: "أنا السلام. إلا أن الناس غير قادرين على العناية بي: فأعتقد حقاً أنه لا يبقى لي إلا أن أنطفئ!"

هكذا حدث، وتركت نفسها تموت شيئاً فشيئاً. قالت الثانية: "أنا الإيمان. واحسرتاه! لم أعد بفائدة قط، لا يريد الناس التعرف علي، فلا فائدة في بقائي مشتعلة!" حالما أنهت كلامها هب نسيم خفيف فأطفأها. وقالت

الشمعة الثالثة بحزن: "أنا الحب. ليست لي القوة لأستمر في الاشتعال. لا يهتم الناس بي ولا يفقدونني فهم يبغضون حتى أقرباءهم والذين يحبونهم أكثر!"

ودون انتظار إضافي تركت نفسها تموت. وفجأة... في تلك اللحظة دخل طفل إلى الغرفة ورأى الشمعات الثلاث المطفأة، فخاف من الظلام الجزئي وصاح: "ماذا تفعلن! يجب عليكن أن تشتعلن فأنا أخاف من الظلام!" وأخذ يبكي. عندئذ أشفقت عليه الشمعة الرابعة: "لا تخف ولا تبتك ما دمت أشتعل يمكننا دائماً إشعال الشمعات الثلاث. أنا الأمل". تألقت عينا الطفل وامتلأتا بالدموع فأخذ شمعة الأمل وأضاء من جديد الشمعات الأخرى.

ليت الأمل لا ينطفئ في قلوبنا،، ولت كل واحد منا كذاك الطفل يصبح أداة لإشعال في أية لحظة الإيمان والسلام والحب، بواسطة الأمل!!!

تقيم سيدات أخوية أم المعونة الدائمة غداء الرعية
يوم الجمعة ١٢ / ٢ / ٢٠١٠ في صالون الكنيسة
سعر التذكرة ٢ دينار

بدء الصيام الكبير ١٥ شباط ٢٠١٠